وللمواكب جمع موكب وهم القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وانشد من يفعل الحسنات الله يشكرها
هو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت وقيل لكعب بن مالك وتمامه والشر بالشر عند الله مثلان وقوله
فانما هذه الدنيا وزهرتها كالزاد لا بد يوما انه فان وقوله الله يشكرها جملة اسمية وقعت جواب
الشرط وحذفت منها الفاء ضرورة وزعم المبرد ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وانشد
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع تقدم شرحه في شواهد ان المفتوحة وانشد
سقته الرواعد من صيف واما خريف فلن يعدما هذا من قصيدة من المتقارب للنمر بن تولب واولها

شواهد انما المكسورة

سلا عن تذكره تكتما | وكان رهينا بها مغرما | واقصر عنها وآياتها
تذكره داءه الاقدما | فاوصى الفتى بابتناء العلا | وان لا يخون ولا يأثما
ويلبس للدهر اجلاله | فلن يبني الناس ما هدما | وان انت لاقيت في نجدة
فلا تتهيبك ان تقدما | فان المنية من يخشها | فسوف تصادفه اينما
فان تتخطاك اسبابها | فان قصاراك ان تهرما | واحبب حبيبك حبا رويدا
فقد لا يعولك ان تصرما | فتظلم بالود من وصله | دقيق فتسفد او تندما
وابغض بغيضك بغضا رويدا | اذا انت حاولت ان تحكما | فلو ان من حتفه ناجيا
لكان هو الصدع الاعصما | باسبيل الف به امه | على راس ذي حبك ايهما
اذا شاء طالع مسجورة | يرى حولها النبع والساسما | يكون لاعدائه مجهلا
مضلا وكانت له معلما | اتاح له الدهر ذا وفضة | يقلب في كفه اسهما
فراقبه وهو في قترة | وما كان يرهب ان يكلما | فارسل سهما له اهزعا
فشك نواهقه والفما | فظل يشب كان الولوع | كان بصحته مغرما
اتى حصنه ما اتى تبعا | وابرهة الملك الاعظما | لقيم ابن لقمان من اخته
فكان ابن اخت له وابنما | ليالي حمق فاستحصنت | اليه فغر بها مظلما
فاحبلها رجل نابه | فجاءت به رجلا محكما | وهذا جميع ابياتها

فليس يعولك بكم

قال الاصمعي اذا ما ولته ان تكون حكيما

اراد طالع عينا مملوءة بالهمز وغيره النبع والسلم شجر

والنمر بن تولب هذا عكلي ذهلي صحابي يكنى بابي ربيعة قال ابن عبد البر ادرك الاسلام وهو كبير وكان جوادا فصيحا شاعرا
جريا على المنطق وقال صاحب منتهى الطلب هو النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيد بن وائل بن كعب
~~ابن عبيد بن عوف بن عبد مناة~~ بن الحارث بن عوف وعوف هو عكل وقال ابن الكلبي هو النمر بن تولب
ابن قيس بن عبيد بن كعب بن عدي بن عوف بن عبد مناة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر قال
الاصمعي كان ابو عمرو بن العلا يسميه الكيس من حسن شعره قال وكان جاهليا وبقي الى ان ادرك الاسلام
فانه عني بقوله انا اتيناك وقد طال السفر النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الاغاني شاعر مقل ادرك الاسلام
فاسلم وحسن اسلامه ووفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا وروى له حديثا وكان احد جواد العرب المذكورين
وفرسانهم ثم اخرج عن الاصمعي قال كان ابو عمرو يشبه شعر النمر بن تولب بشعر حاتم الطائي واخرج
عن مصعب الزبيري قال بلغني ان صالح بن سجستان قال يوما لجلسائه اي الشعر افتى قالوا عمر ابن
ابي ربيعة وقالوا جميل واكثروا القول فقال افتاهم النمر بن تولب حيث يقول اهيم بدعد ما حييت
فان امت فيا حزنا من ذا يهيم بها بعدي واخرج عن حماد بن ربيعة قالوا اظرف الناس

النمر

النمر بن تولب حين يقول اهيم بدعد ما حييت فان امت اوكل بدعد من يهيم بها بعدي واخرج
عن ابي عمرو قال ادرك النمر بن تولب النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وعمر وكان جوادا واسع القرى كثير الاضياف
وهابا لماله فلما كبر خرف فكان هجيراه اصبحوا الركب اغبقوا الركب اقروا الضيف اعطوا السائل تحملوا المهد
في حمالته كذا وكنا لعادته بذلك فلم يزل يهذي بهذا وشبهه مدة حتى مات وخرفت امرأته وهي حرة
كرام فكان هجيراها زوجوني فولوا الزوجي مهدوا الى جانب زوجي فقال عمر ابن الخطاب ما هج به النمر بن تولب
في خرفه الحزن واسى واجمل مما هجت به صاحبتكم ثم ترحم عليه قوله سلا امر من السلو الاثنين
وشرحه شارح ديوانه على انه ماض من السلو وتكتم بثنائي قرقتين اوليهما مضموم علم لامرأة وهو
منصوب بتذكره المصدر المضاف لفاعله والآيات الآثار والعلامات ومعنى صدر البيت الرابع انه
يتهيا ويستعد لكل حال على ما ينبغي ومعنى عجزه انه اذا ضيع مجده لم يبنه له الناس والنجدة القتال قوله
فلا تتهيبك اورده المصنف في اخر الكتاب للتامن وقال انه من باب القلب اي لا تتهيبها وروايته في منتهى
الطلب بلفظ فلا يتكادك وهو بمعناه وقوله فسوف يصادفه اينما فيه اكتفاء وهو حذف فعل الشرط
وجوابه والاقتصار على الاداة اي اينما ذهب او توجه وقد استشهد به ابن جوير في تفسيره على ذلك
وقصاراك غايتك وقوله واحبب حبيبك الخ ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان
ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه الترمذي
من حديث ابي هريرة والطبراني من حديث ابن عمرو بن عدي في حديث علي ابن ابي طالب وكان النمر هذا سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم فعقده في نظمه فيكون من شواهد العقد الا اني لم اقف عليه من حديثه يعولك يشق عليك
ويغفه تجهل وتظلم وضع وذلك في غير موضعه تحكم تكن حكيما والصدع مهمل الحروف مفتوحا الوعل
الذي بالجسم جسمه بين الجسيمين ليس الذي بين الجسيم والضئيل ولا الضئيل والعصمة بياض في اليد واسبيل
بوزن قنديل بلد قال لا ارض الا اسبيل وكل ارض تظليل والحبك الطرائق والايهم بالياء المحتة الذي
لا يهتدي له وطالع اتى يقال فلان يطالع قريته اي يأتيها ومسجورة بالجيم غير مملوءة والساسم بهمزة
ومهملتين مفتوحتين شجر الابنوس والنبع بفتح النون وسكون الموحدة اخره عين مهملة شجر يتخذ منه القسي
واعلا الوعل الناس ومجهل بفتح ثالثه ومضل بكسر ثانيه واولهما مفتوح ومعلم بفتح الميم واللام اي هي
مجهل لعداته ومعلم له وضمير سقته ويعدم للصدع وفي ديوان النمر ومنتهى الطلب سقتها فالضمير للجوزة
والرواعد جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف بالتشديد المطر الذي يجيء في الصيف وقوله وان
اصله وان اما حذفت ما وبقي ان وقيل ان الشرطية والفاء جوابها اي وان سقته من خريف فلن يعدم
الري وقيل ان زائدة واتاح قدر والوفضة الكنانة ويكلم يجرح والاهزع اخر سهم يبقى في كنانته اهزع
اي سهم واحد والنواهق العظمان في الوجه في مجرى الدمع ويشب يرفع يديه ويقفز والولوع القدر
والحين والدهر الذي يولع بالاشياء وضمير حصنه للصدع وتبع ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)